العمل من اجل السلام والتعايش السلمى اساس السياسة السوفييتية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad | המחיר 20 אגורות | الثمن ٢٠ اغورا | אל-אתיחאד

٢٠ تشرين الاول ١٩٦٤
١٤ جمادي الثاني ١٣٨٤
13 חשון 5724
20 10.1964
No. 46 Vol. XXI
العدد ٤٦ السنة ال ٢١

ضربة قاضية تنزل برؤوس الفتنة الاستعمارية في الجزائر
اجراء ثوري لضرب المتعاونين ولتوطيد مسيرة التقدم

الجزائر ـ القت سلطات الجزائر القبض على حسين اية احمد زعيم المتمردين الذين حاولوا القيام بفتنة مسلحة في جبال القبائل في الجزائر ، تحت شعارات براقة وقبل ذلك القت السلطات القبض على زميل حسين اية احمد الكولونيل محمد الشعباني ونفذت فيه حكم الاعدام ..

وبذلك انزلت حكومة الشعب الجزائرية ضربة قاضية بالمتمردين الذين ارادوا بفتنتهم عرقلة الاصلاحات الاجتماعية العميقة ، واعاقة السير في طريق التحولات الجذرية ، التي تريد الحكومة ان تؤدي الى الاشتراكية ..

وبحق اتهمت الحكومة الجزائرية هؤلاء المتمردين بخدمة الاستعمار والرجعية .

وجدير بالذكر ان وسائل الدعاية الغربية ضخمت هذه

(البقية على ص ٤ عمود ٨)

برجينيف وكوسيغين يعلنان في احتفال تكريم رواد الفضاء الجدد :

التعايش السلمي والعمل من اجل السلام اساس سياستنا الخارجية
في الميدان الداخلي رفاهية الشعب ونشر الدمقراطية الاشتراكية

موسكو ـ اعلن ليونيد برجنييف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، ان الحكومة السوفييتية ستناضل لسياسة التعاون بين الدول من اجل احراز المزيد من تخفيف التوتر الدولي . وقال ان الواجب الرئيسي امام الحكومة السوفييتية هو العمل على اسعاد الشعب ورفاهيته عاما بعد عام . وقال ان الحكومة السوفييتية ستعمل جاهدة لردء الصدع الذي طرا على الحركة الشيوعية، وستعمل على تعزيز وحدة الدول الاشتراكية على قدم المساواة .

وقد القى ليونيد برجنييف كلمته هذه في الاحتفال الكبير الذي اقيم امس الاثنين في الساحة الحمراء بموسكو تكريما لرواد الفضاء الجدد الثلاثة ، ركاب السفينة المتعددة المقاعد ، فوسكود ، «الشروق» .

واشار برجنييف في كلمته الى ان الحزب يعتبر المهمة الرئيسية في الميدان الداخلي هي زيادة رفاهية الشعب باستمرار ونشر الدمقراطية الاشتراكية ، واعلن ان التعايش السلمي والعمل من اجل السلام هما اساس السياسة السوفييتية الخارجية . وقال برجنييف ان واجبنا هو تأييد النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد ومن اجل الاشتراكية وقد ناضلنا وسنناضل لوقف الركض وراء التسلح ولنزع السلاح العام التام . وقال : والحزب سيتوصل الى التغلب على الصعوبات الناشئة في الحركة الشيوعية وسيسير في اتجاه عقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية لتسوية الخلافات

هذا وقد اقيمت في الكرملين حفلة كبرى لرواد الفضاء الجدد القى فيها كلمة رئيس الحكومة ، كوسيغن .

وقد دعا كوسيغن الى تحويل المحيط الكوني الى مسرح للتعاون الدولي والى عدم استخدام الفضاء في الاغراض الحربية . وقال ان الحكومة السوفييتية ستعمل على حل المشاكل الدولية بالمفاوضات وعلى تطوير التعاون بين الشعوب على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة .

وقال : وسنناضل لتصفية كل اشكال الاستعمار ولتحرر كل الشعوب المضطهدة . وقد نادينا ونادي بعقد الاتفاقيات لنزع السلاح وتحرر الشعوب

واضاف : ان القوى الامبريالية لا تزال تشكل خطرا على السلام ولا تساعد على تخفيف التوتر الدولي . وقد اتخذنا وسنتخذ كل الخطوات لتعزيز قدرتنا ، وقدرة كل المنظومة الاشتراكية الدفاعية.

وقلد رئيس الاتحاد السوفييتي ، ميكويان ، الرواد الجدد وسام «بطل الاتحاد السوفييتي» . وقد تكلم في الاجتماع الشعبي قائد السفينة الكونية كامروف فاعلن ان السفينة «الشروق» قد اتمت مهمتها كاملة بنجاح . اما الطبيب الكوني ، يغوروف ، فاعلن في كلمة له ان زميليه في السفينة لم يحتاجا الى اي فحوص غير تلك المقررة سلفا قبيل الاطلاق . وكان الرواد الجدد قد وصلوا الى موسكو من المطار الكوني الذي انطلقت منه سفينتهم وكان في استقبالهم قادة الحزب والدولة والوف المواطنين .

ايد مؤتمر عدم الانحياز كفاح الشعب العربي المسلح في الجنوب العربي ..والصورة تظهر المستعمرين البريطانيين يضربون بالقنابل قرية مناضلة في منطقة ردفان .. وفي زاوية الصورة اليمنى طائرة بريطانية تقترب لتقذف المحاربين بالقنابل .

كلمة الاتحاد

اجراءات توحي بالثقة بالحزب الشيوعي السوفييتي

كان من الطبيعي ان تثير التغييرات في قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية اهتمام العالم باسره فتصبح موضع تعقيبات واستنتاجات .. فالاتحاد السوفييتي يقوم بدور حاسم في الميدان الدولي ، وسياسته تؤثر تاثيرا جذريا على التطورات التاريخية في عصرنا ..

ومع هذا فمن الواجب الفصل بين امرين .. فمن ناحية واحدة كانت التغييرات حاصل مناقشات دمقراطية وانتقادات جماعية ، جرت في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، القوة القائدة في المجتمع السوفييتي، ولهذا فهي مسالة داخلية تتصل بحياة الحزب الشيوعي السوفييتي والبلاد السوفييتية .. بينما هي من الناحية الثانية عالية الاطار لان الاتحاد السوفييتي يقوم بدور حاسم في الميدان الدولي وفي احداث عالمنا ..

ومن وجهة نظر هذه الناحية اثبت مقال «برافدا» الذي نشر في اعقاب هذه التغييرات والانباء الصادرة عن العاصمة السوفييتية ، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية لم يعدلا سياسة الحزب والحكومة الاساسية ، بل اكدا انها تعتمد على مقررات مؤتمرات الحزب العشرين والواحد والعشرين والثاني والعشرين ، وتتجسم في التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة وتوطيد وحدة المنظومة الاشتراكية وتلاحم الحركة الشيوعية العالمية ونزع السلاح ومساندة الدول النامية ومحاربة الاستعمار وتاييد حركات التحرر القومي .. وبناء الشيوعية .

والحقيقة ان تطبيق الرفيق نيكيتا خروشوف هذه السياسة ودوره الهام في هذا الميدان اكسباه ثقة الشعب السوفييتي وحبه واحترام الشعوب قاطبة وتقديرهم ..

ولهذا فتنحية الرفيق نيكيتا خروشوف عن منصبيه

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

تحطيم طيارة الوفد السوفييتي لاحتفالات العيد العشرين لتحرير يوغسلافيا

بلغراد ـ تحطمت طائرة من طراز «اليوشين ١٨» كانت تقل الوفد السوفييتي لاحتفالات العيد العشرين لتحرير يوغوسلافيا وذلك عندما اصطدمت بصخرة على جبل مرتفع جنوبي بلغراد . وقد قتل جميع ركابها وملاحيها .

وكان يراس هذا الوفد السوفييتي المارشال سيرجي بيريوزف ، رئيس هيئة اركان الجيش السوفييتي .

وصدر بلاغ رسمي يوغوسلاف يقول انه لم يعثر على اي احياء بين ركاب الطيارة وملاحيها التسعة والعشرين . وجاء في البلاغ ان بين الضحايا ٧ من كبار الضباط السوفييت وان هذه الكارثة هي اسوا كارثة جوية في تاريخ الاجواء اليوغوسلافية .

هذا وقد الغت الحكومة اليوغوسلافية الاحتفالات بالعيد

برافدا تكتب بمناسبة التغييرات في قيادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية وتؤكد :

الاتحاد السوفييتي سيواصل طريق التعايش السلمي وتوطيد المنظومة الاشتراكية وتوحيد الحركة الشيوعية ومساندة التحرر

موسكو ـ نشرت برافدا ، جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي في يوم السبت الماضي ٦٤/١٠/١٧ مقالة افتتاحية ذكرت فيها ان الخط العام للحزب الشيوعي السوفييتي هو الخط الذي وضعه الحزب ، بصورة جماعية ، خط المؤتمرات العشرين والواحد والعشرين والثاني والعشرين وبرنامج بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

وبعد ان استعرضت برافدا في مقالتها النجاحات الاقتصادية والبشائر الواردة من كل فرع من فروع الاقتصاد بمناسبة الذكرى السابعة والاربعين لثورة اكتوبر ـ في ٧ نوفمبر المقبل ـ وبعد ان ذكرت برافدا ان ذلك دليل على تنفيذ البرنامج ـ انتقلت الى القضايا الخارجية وقالت :

«عظيمة الى حد لا يقدر هي سلطة وطننا واثره على مجريات الحوادث العالمية . ان خط الحزب العام في مجال السياسة الخارجية هو النضال للسلام والامن العالمي وتنفيذ مبدا لينين : التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

«وتنهج اللجنة المركزية والحكومة السوفييتية كل الاجراءات لتعزيز طاقة البلاد الدفاعية وضمان حدودها وامن كل المجموعة الاشتراكية .

ويعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي من واجبه القيام بكل ما يجب لضمان عمل الشعب السلمي ومنع حرب ذرية نووية وانتهاج خط تسوية القضايا الدولية المختلف عليها بطرق المفاوضات وتحسين العلاقات وتطويرها مع كل الاقطار لمصلحة السلام وتطوير التعاون الدولي في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية» .

وتحدثت برافدا عن العلاقات بين الدول الاشتراكية وقالت : «ان اكبر نجاح للحركة الثورية العالمية هو المنظومة الاشتراكية العالمية ، رابطة الشعوب المتساوية في الحقوق والسيادة ، السائرة على طريق الاشتراكية والشيوعية . والحزب الشيوعي السوفييتي ، وكل الشعب السوفييتي ، يرون من واجبهم تطوير علاقات الاخوة مع الاقطار الاشتراكية والتعاون الواسع في كل مجالات الحياة ، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية . ان الحزب الشيوعي السوفييتي يرفع عاليا لواء

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

الحزب الشيوعي العراقي يرحب بتطورات الحركة القومية العربية ويحدد طريق التقدم الاجتماعي في العراق

موسكو ـ نشرت «برافدا» السوفياتية امس الاول ، الاحد ، نبا عن الاجتماع الموسع الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وبحثت فيه الوضع الدولي والوضع الداخلي في العراق وقضايا الوحدة العربية وقضايا الدمقراطية .

ودعا الاجتماع الموسع للجنة المركزية الى عقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية ونددبرفض قادة الصين الاشتراك في هذا المؤتمر واعتبر ذلك دليلا على الاستعلاء من جانب زعماء الصين على كل الحركة الشيوعية واكدت اللجنة المركزية في اجتماعها استنتاجات مشاورات سنتي ٥٧ و١٩٦٠ ومقررات المؤتمرين العشرين والثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي.

واعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي انه بتاثير النظام الاشتراكي العالمي اكتسبت حركة التحرر القومي محتوى جديدا . واشارت ان هذه الحركة لا تستطيع احراز النصر وان البلدان حديثة الاستقلال لا تستطيع الحفاظ على استقلالها وسيادتها الا بالاعتماد على المعسكر الاشتراكي والحركة العالمية العمالية .

واشارت اللجنة المركزية ان نسبة القوى في البلدان العربية قد تغيرت لمصلحة شعوب هذه البلدان ، وانه اقيمت في بعض هذه البلدان انظمة سياسية اكثر تقدما وتمكنت دولتان منها ـ الجزائر والعربية المتحدة ـ من السير في طريق التطور المستقل وتنفيذ مهمات ذات طابع اشتراكي .

وعن الوضع في العراق ذكرت اللجنة المركزية انه بعد سقوط الحكم البعثي تسلمت السلطة في البلاد حكومة بدات سياستها تأخذ طابع معاداة الاستعمار وصيانة الاستقلال واعادة العراق الى عائلة حركة التحرر العربية . وقد سارت هذه الحكومة في طريق التضامن والوحدة العربية وخط تحسين العلاقات مع الدول الاشتراكية ولكن هذه السياسة فيها عدد من العيوب الخطيرة التي تساعد القوى الرجعية . فالحكومة العراقية تمهل حل المسالة الكردية وهي تعادي القوى الدمقراطية وخاصة الشيوعيين مما يؤدي الى اضعاف صفوف الحركة الوطنية ويسهل نشاط الاستعمار والرجعية . ودعت اللجنة المركزية الحكومة الى ادراك خطورة الوضع والى اتخاذ الخطوات الى حل سلمي سريع للقضية الكردية على اساس الاعتراف بالحقوق

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

الصين الشعبية فجرت قنبلتها الذرية الاولى

بكين ـ ما زالت تتردد ، في مختلف الدوائر السياسية والشعبية ، اصداء تفجير الصين الشعبية قنبلتها الذرية الاولى في يوم الجمعة الماضي (١٩٦٤/١٠/١٦) .

ففي بلاغ رسمي اعلنت الصين الشعبية انها فجرت قنبلتها الذرية الاولى في القسم الغربي من البلاد . وفي هذا البلاغ تعهدت الصين بأن «لا تكون ابدا اول من يضطر الى استخدام السلاح النووي» . ووصف البلاغ هذا التفجير بانه «نجاح عظيم في ميدان الدفاع عن البلاد وصيانة السلام في العالم» . ودعت الصين بهذه المناسبة الى عقد مؤتمر ذروة عالمي للبحث في «حظر الاسلحة النووية حظرا تاما ، وتدميرها بصورة اساسية» .

وجاء في البلاغ ان «الصين لم تستطع الوقوف مكتوفة الايدي ازاء تهديدات امريكا النووية المستمرة الامر الذي ارغم الصين على اجراء تجارب نووية وتطوير السلاح النووي» ووصفت الصين اتفاقية حظر التجارب النووية (التي وقعت عليها الاكثرية الساحقة من دول العالم) بانها ليست سوى «تزييف كبير وذر للرماد في اعين شعوب العالم» . وقال البلاغ الصيني ايضا : ان «القنبلة الذرية نمر من كرتون» و«هذا القول المشهور للرئيس ماو تسي تونغ معروف للجميع

هكذا كان راينا وهو ما زال كذلك . ان تطوير الصين للسلاح النووي هو لاغراض الدفاع وللمحافظة على الشعب الصيني من حرب نووية تشنها امريكا» .

هذا واعلن الرئيس الامريكي جونسون ان تفجير الصين لقنبلتها الذرية لم يكن مفاجئا لامريكا كما انه لا يجب المغالاة في تقدير هذا التفجير . وقالت الحكومة البريطانية الجديدة في بيان اصدرته ان الصين قد فجرت قنبلتها الذرية خلافا للراي العام العالمي الامر الذي سبب خيبة امل للحكومة البريطانية .

ونددت حركة السلام

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

نحو الوحدة الدستورية بين المتحدة والعراق

القاهرة ـ في اعقاب اجتماعات مجلس الرياسة المشترك لجمهوريتي العربية المتحدة والعراق التي عقدت في اعقاب مؤتمر عدم الانحياز برياسة جمال عبدالناصر وعبد السلام عارف تقرر انشاء قيادة سياسية موحدة بين الجمهوريتين .

وجاء في البيان المشترك الذي اعلن هذا القرار ان القيادة السياسية الموحدة ستتخذ الخطوات الضرورية لاقامة وحدة دستورية بين القطرين العربيين باسرع وقت وذلك للوقوف في وجه المؤامرات الاستعمارية سويا .

ومن واجبات القيادة السياسية الموحدة تنسيق السياسة الخارجية والدفاع والتخطيط الاقتصادي والارشاد .

سوريا تقرر تحقيق التقارب مع الجمهورية العربية المتحدة

وفي الوقت ذاته اذاعت دمشق ان المجلس الوطني لقيادة الثورة قرر اتخاذ الاجراءات من اجل تنسيق العلاقات بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة .

وكان اللواء امين الحافظ ، رئيس الوزراء السوري ، قد قابل الرئيس عبد الناصر اكثر من مرة في اعقاب مؤتمر عدم الانحياز .. انذاك وصفت المحافل السياسية جو المحادثات التي جرت خلالها بالودية ..

اعتقال زعيم بعثي في العراق

بغداد ـ اعتقلت السلطات العراقية سعدان التكريتي ، احد زعماء حزب البعث المنحل .

وذكر انه قد تم اعتقال التكريتي وهو في مقر الحزب في الشروع على مقربة من بغداد .

اضواء على الانتخابات البريطانية

بقلم ابن خلدون

انتهت الان الانتخابات البرلمانية في بريطانيا بفوزحزب العمال على حزب المحافظين بالاكثرية ضئيلة قد لا تزيد في نهاية الامر على اصابع اليد .

ومع هذا الف زعيم حزب العمال هارولدويلسون الوزارة العمالية الاولى بعد ثلاث عشرةسنة من حكم حزب المحافظين وصرح انه سينفذ برنامج حزبه كاملا على الرغم من اكثريته الضئيلة ..

ولا ندري اذا كان حزب العمال سيستطيع الصمود مع هذه الاكثرية الضئيلة ، او انه سيضطر الى اجراء الانتخابات بعد سنةاو اكثر كما اضطرت وزارة العمال السابقة التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية برياسة كلمنت اتلي ..

وفي راينا ان الامر المقرر هو طاقة حزب العمال علىتخفيف الازمة الاقتصادية والسياسية التي تجد بريطانيا نفسها في كماشتها ..

وهنا لا بد من اللجوء الى برنامج حزب العمال البريطاني الانتخابي .. فهذا يلقي اضواء على نهج هذا الحزب وابعاده.

في عشيةالانتخابات وصف حزب العمال البريطاني في برنامجه سنواتحكم المحافظين بهذا التغيير : ثلاث عشرةسنة ذهبت هباء .. واراد بذلك ان يؤكد للناخبين ان حزب المحافظين اخفق في معالجة قضايا بريطانيا الداخلية ولذلك لا بد لهم من انتخاب حزب العمال ليعالجها معالجة جذرية .

ولكن الحقيقة ان حزب العمال البريطاني لا يمكن ان يكون بديلا لحزب المحافظين ، حزب الاحتكارات الضخمة .

فبريطانيا تواجه في هذه الايام ارتفاع موجة الغلاء ونقصا متزايدا في الخدمات الاجتماعية وزيادة فيالايجارات ونقصا في المساكن وبطالة في المناطق وازديادا في العجز التجاري .. وهبوطا في احتياطي الذهب .

اما في الميدان الخارجي فقد اصيبت بريطانيا بهزائم سياسية جوهرية وهبطت مكانتها على الصعيد الدولي.. نتيجة خضوعها للولايات المتحدة .. وسياستها الاستعمارية في الجنوب العربي ومحميات الخليج العربي وقبرص وروديسيا الجنوبية.

فماذا يقترح حزب العمال البريطاني في هذين الميدانين بالمقارنة مع حزب المحافظين ، حزب الاحتكارات الكبيرة ؟

ان حزب العمال البريطاني يقترح تاميم الفولاذ والخدمات فقط ويترك الاحتكارات الضخمة على حالها ..

وعدا وعوده لتحسين الخدمات الاجتماعية ، فهذا الحزب لا يدعو الى معالجة قضايا الصراع الاجتماعي معالجة جذرية ..

ولذلك اتهم حزب المحافظين حزب العمال باغداق الوعود البراقة دون اساس ، وقال احد قادته انه يقدم وجبة بدون ان يحدد الثمن .

ومثل حزب المحافظين اكثر حزب العمال الحديث عن تجديد الصناعة .. ولكن هذا التجديد لايخدم الطبقة العاملة اوجماهير الشعب بل اصحاب الصناعات والاحتكاريين ..

وقد تجلى موقف حزب العمال من العمال حينشجب هارولد ويلسون قائد حزب العمال ، المضربين من عمال النقليات تحت الارضية الذين اضربوا في عشية الانتخابات مطالبين بالغاء مواعيد السفريات ، لان ذلك سيؤدي الى طرد بعض العمال وبزيادة اجورهم على اعتبار ان ذلك يؤدي الى تحسين المواصلات.

واماق الميدان الدولي فالمرء يجد صعوبة في رؤية الفروق بين الحزبين .. فحزب العمال اعلن ولاءه لحلف الاطلسي ولم يعد بانتهاج سياسة خارجية مستقلةعن الولايات المتحدة..

صحيح ان هذا الحزب رفض في برنامجه الانتساب الى القوة النووية المتعددة الاطراف التي تقدمها الولايات المتحدة وترفضها فرنسا والدنمارك والبلجيك ، ولكن زعيم الحزب ويلسون لم يقطع الطريق ، امام انتساب بريطانيا الى هذه القوة بشكل من الاشكال .. وتشير الدلائل على انه قد يرى في الاستظلال بالمظلة النووية الامريكية طريق بريطانيا في ميدان العلاقات الدولية ..

ويوحي بهذا سكوت حزب العمال بشأن تعديل اتفاق ناسو الذي استسلمت به بريطانيا الى الولايات المتحدة بتنازلها عن تطوير اسلحتها النووية تطويرا مستقلا ..

لقد شاع خلال المعركة الانتخابية ان حكومة المحافظين تلقت ضربات ثلاث .. اتفاق ناسو المهين ، اهمال الولايات المتحدة مشاورتها ابان ازمة البحر الكريبي في خريف عام ١٩٦٢،ورفض ديغول انتسابها الى السوق الاوروبية المشتركة ..

ومع هذا فليس في نهج حزب العمال المعلن ما يؤكد ان بريطانيا ستتفادى ضربات جديدة لمكانتها الدولية ..

بل ان المتوقع ان تتوالى هذه الضربات ، خصوصا وان حزب العمال اعلن اخلاصه لسياسة حزب المحافظين الاستعمارية في الجنوب العربي وقبرص وافريقيا (روديسيا الجنوبية) ..

واذا كان حزب المحافظين استطاع ان يتجنب الاندحار في هذه المناطق .. فاشتداد الكفاح القومي التحرري وتصاعد موجةالتضامن العالمية ستتراكم في عهد حزب العمال حتى تتداعى هذه السياسة تماما ..

البديل الحقيقي

ولم تسفر نتائج الانتخابات البرلمانية عن نجاح الشيوعيين في اي منطقة من المناطق الانتخابية ..

ولهذا اسباب عديدة ابرزها قانون انتخاب المناطق .. ومقاومة الشيوعية .. وتفكير الكثيرين ان الاقتراعالى جانب الشيوعيين مضيعة للاصوات ما دام التنافس بين حزبين كبيرين ..

ومع هذا فبرنامج الحزب الشيوعي البريطاني يؤلف بمجموعه البديل لسياسةحزب المحافظين ، حزب الاحتكارات .. ولسياسة حزب العمال التي لا تخرج جوهريا عن اطار تلك السياسة ..

فقد دعا الحزب الشيوعي البريطاني الىتاميم الاحتكارات الكبيرة والمصارف وشركات التامين ، ورفض القيود على اجور العاملين ، وطالب بانسحاب بريطانيا من الحلف الاطلسي ونبذ استخدام الاسلحة النووية وتصفية قواعد بولاريس الامريكية في بريطانيا ، هذه القواعد التي يؤيد حزب العمال بقاءها .

ورسم الحزب الشيوعي البريطاني الطريق الصحيح لتسوية ازمة بريطانيا الاقتصادية ، حين دعا الى تخفيض ميزانية التسلح ، التي تبلغ ٢٠٠٠ مليون جنيه استرليني الى النصف ، واستخدام الاموال المتوفرة لتوسيع الخدمات الاجتماعية.

اما ازاء المستعمرات فقد اكد الحزب الشيوعي على ضرورة الحروب الاستعمارية، وطالب باستقلال غينيا البريطانية ،وحل اتحاد ماليزيا الذي اقامه حزب المحافظين ويؤيده حزب العمال ، ومنح الشعب العربي في عدن والجنوب العربي حق تقرير المصير ووقف التدخل المسلح في قبرص ، وفرض العقوبات الاقتصادية على افريقيا الجنوبية .

وبحق ناشد الحزب الشيوعي الناخبين الاقتراع الى جانبه على اعتباره البديل الوحيد للحزبين الكبيرين ، وابرز ان التصويت الى جانب اي منهما مضيعة لا فائدة منها لانهما لا يخدمان الطبقة العاملة ..

من الصعب طبعا ان يتكهن المرءبسير الامور في بريطانيا.. فعلىالرغم من ان حزب العمال البريطاني لا يختلف جوهريا عن حزب المحافظين الا انه قد يكون اقرب الى التاثر بالراي العام الشعبي من حزب المحافظين .. ثم ان التطورات الحاصلة في عالمنا لا بد منان تؤثر في سياسة هذا الحزب وتفرض عليه نسقا يكون اقرب الى اماني الجماهير ..

اما اذا لم ياخذ حزب العمال هذا الامر بعين الاعتبار فليس بعيدا ان تتحقق نبؤة بعض المراقبين الذين يرون ان هذه الانتخابات ادخلت بريطانيا في دورة ازمة اعمق وستظهر في عدم استقرار حكومة العمال واضطرارها الى الاستقالة ..

طرائف

هكذا فهمت

في الامتحان الشفهي سال الفاحصفيمادة الادب الفرنسي احدى الطالبات الحسان :

– حدثيني ، يا انسة، عن الشعراء الرومنطيقيين .

ففكرت قليلا ، ثم قامتوقد اعياها الجواب :

– آه ..

– لا بد انك تعرفين واحدا منهم ؟!

– آه ...

– لامرتين مثلا ؟!

– اجل .....

– حسنا .. اسمعيني ولو بيتا من شعره المعروف .

– آه ..

– .. ساساعدك ...

«ذهب ...» فتحمست الطالبة واكملت مغتبطة !

– «ذهب مع الريح» ...

فقال المعلم الفاحص :

– لا ، يا انستي .. اعتقد انني مضطر لرؤيتك ، من جديد في ايلول (في صفها)

– ولم هذا التاجيل ، يا استاذ ؟...

ليكن الليلة ! ...

كم يدفع اصحاب المخابز

قابل احد موظفي دائرة العلاقات العامة في شركة مرطبات امريكية كبرى قداسة البابا ، وقال له :

– يسرني ان اطلب الى قداستكم ان تصدروا اوامركم لتتلى الصلاة الربانية على الشكل التالي : «اعطنا كل يوم خبزنا وبعض الكولا !..» وانا مستعد لدفع مبلغ كبير لقاء هذه الدعاية .

فابتسم البابا . فحدد الموظف الامريكي مبلغ نصف مليون دولار ثمنا للدعاية المطلوبة ... فقابل البابا العرض بالضحك هذه المرة ..

– شركتي مستعدة لدفع مبلغ خمسة ملايين دولار . فرفع البابا كتفيه بازدراء.. فقال الامريكي عندها :

– لا يمكنني ان ادفع اكثر من هذا المبلغ . واستاذن بالانصراف ، وعاد الى الولايات المتحدة الامريكية . وعندما اطلع مدير الشركة على ما حدث قال هذا :

– لقد رفض قداسة البابا خمسة ملايين دولار ؟! ترى كم يدفع اصحاب المخابز ؟! ..

«وردة العمر الطويل» جهاز لاطالة العمر

موسكو – اكتشف مخترعموسكوبي اسمه اوسترياكوف جهازا بسيطا يتيح تامينالهواء في شقق السكن . وفضلا عن ذلك ، فان تركيز اليوناتيبلغ الحد الذي يعثر عليه في بعض مناطق بلاد ما عبرالقفقاس حيث يوجد عددكبير من السكان تجاوزوا المئة عام .ان هذا الجهاز الذي لقبه مخترعه «وردة العمر الطويل»قد اثار اهتماما بالغا . فقد نشرت مجلة (لينتسكويهزناميا)الصادرة في موسكو ، رسم هذا الجهاز ووصفه كي يستطيعكل من يرغب ان يصنع مثله. ويكفي من اجل ذلك محولقوي لجهاز راديو ويضع قطع قيار بسيطة جدا . وتستخدمايضا علبة من البولي اتيلين او من مواد اخرى ذات ميزاتعازلة جيدة . وقد انكب عدد كبير من هواة الراديو ،وحلقات دور وقصور الرواد ، والتلاميذ ، على صنع «وردةالعمر الطويل» .

شعب عمان يقاتل المستعمرين ببطولة

زارت القاهرة لجنة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة والمكلفة بدرس الاوضاع في عمان نتيجة لقرار سابق اتخذته المنظمة الدولية . وقد منع المستعمرون البريطانيون هذه اللجنة من الدخول الى عمان ولهذا اقتصرت مهمتها على مقابلة ابناء عمان المنتشرين في البلدان العربية وبعض قادة الحركة الوطنية في عمان الموجودين في خارج بلادهم . وكانت اللجنة قد زارت الكويت وبعض البلدان العربية الاخرى لنفس المهمة وانتهت اللجنة من مهمتها في القاهرة وغادرتها الى لندن لاستكمال معلوماتها ومن ثم ترفع تقريرها الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، وفي المناقشة التي دارت بين اللجنة وقادة الحركة الوطنية بعمان وفي المعلومات التي قدمها هؤلاء اللجنة اضواء تكشف صفحات رائعة من نضال شعب عمان في سبيل الحرية والاستقلال كما تكشف وحشية الاستعمار البريطاني .

وقد استمعت اللجنة الى التقرير المقدم من الامير صالح بن عيسى الحارثي عضو المجلس الاعلى لدولة عمان . وجاء في تقرير الامير العماني ان القوات البريطانيةقد اعتدت على سيادة عمان واستقلالها دون انتقيم اي وزن للحقوق الدولية او المواثيق الشرعية معتدية على ميثاق الامم المتحدة .

نتائج الحكم الاستعماري الرهيب

واستطرد الامير الحارثي يقول : ولو اتيح لكم ان تزوروا عمان لاكتشفتم بانفسكم حالة البؤس والشقاء والتاخر التي يعيش في ظلها الرهيب شعب عمان المغلوب على امره . وقال ان الاستعمار استطاع انيكبل شعب عمان بالقيود ويحرمه من كل وسائل التطور والتقدم فلا مدارس ولا مؤسسات اجتماعية ومستشفيات ولامياه نقية ولا كهرباء ولا طرق مواصلات ولا صناعة ولا تجارة كما ان الاستعمار البريطاني يضرب حول الشعب حصارا محكما يعزله عن العالم ويمنع عنه نور العلم والحضارة والحرية .

فتش عن البترول

وشرح الامير كيف ان بريطانيا استطاعت ان تخضع القسم الساحلي ولكنها عجزت عن اخضاع المناطق الداخلية التي ظلت محافظة على استقلالها مستعذبة الموت في سبيل الدفاع عن هذا الاستقلال . وعندما ايقنت بريطانيا بان اخضاع عمان اصبح صعب المنال اشتركت مع سلطان مسقط في عقد معاهدة السيب سنة ١٩٢٠ معترفة باستقلال عمان وسيادتها ولكنها نقضت هذه المعاهدة بمجرد ظهور البترول في المنطقة وبدات تهيءالظروف منذ عام ١٩٥٣ لبدء عدوان جديد وذلك بعقد اتفاقية بترولية مع سلطان مسقط ومن ثم سمحت للشركة البريطانية ان تعد جيشا لعميلها سلطان مسقط خاضعا للقيادة البريطانية بالفعل .

وقال الامير الحارثي وفي عام ١٩٥٤ تحرك هذا الجيش نحو العاصمة العمانية نزوى . وفي ايلول سنة ١٩٥٥ شن حربا ضد عمان فاحتل العاصمة العمانية نزوى ثم شدد قبضته في عام ١٩٥٧ فجعل العدوان اكثر تدميرا وشمولا .

وبعد ان اوضح الامير كيف اعتدت بريطانيا على عمان وكيف اعترفت بهذا الاعتداء الفاشم قال : ان بريطانيا تنكر على عمان استقلالها وتعلن انها لاتعترف بهذا الاستقلال ولذلك فان عمان لا تحمل الطابع الدولي الذي يجيز لها الاعتراض على هذا الغزو . وتصر بريطانيا على ان سلطان مسقط هو الحاكم الشرعي المستقل الذي يحكم مسقط وعمان وان عملية الغزو لم تكن الا مساعدة عسكريةقدمتها بريطانيا بناء على طلبه لانه صديقها الحميم .

ومضى الامير الحارثي يقول ان بريطانيا اذ تسوق هذه المبررات تعرف جيدا انها ليست الا مغالطات تشوه بها حقيقة الوضع في عمان . فاستقلال عمان وسيادتها من الامور البديهية التي يقرها العرف الدولي والقوانين والواقع . ولم تكن دولة عمان دولة تابعة بل لعبت بصفتها دولةبحرية دورا حضارياكبيرا في المحيط الهندي وفي قارتي اسيا وافريقيا . وعندما هاجم البرتغاليون شواطىء عمانفي اواسط القرن السابع عشر تمكنت قوات عمان بقيادةالامام «بلعرب» من دحر البرتغاليين وطردهم ثم مطاردتهم في سواحل اسيا وشرق افريقيا. كما ان معاهدة «السيب» تؤكد بان عمان تتمتع بالحكم لاسيادة لاحد فيها لغير ابنائها العمانيين

احد انواع التنكيل

وقال الامير ان ماترتكبه بريطانيا الان في عمان يعتبر احد انواع التنكيل بابناء عمان فقد حرمتعنهم الغذاء والدواء وتركتهم بين انياب الجوع لتحقيق هدفها في استغلال ثروة الشعب الذي عاش طوال عمره سيد نفسه . وها هي بريطانيا تهلل وتكبر لانهاعثرت على البترول في منطقة الفهود وان الحقول الثلاثة يمكنها ان تنتج ٢٠٠ الف برميل في اليوم اي ما يعادل عشرة ملايين طن في العام ..

واعلن الامير ان قرار ضم عمان الى مسقط لا يعترف به الشعب العماني وهو غير مستعد للاعتراف به ابدا رغم اعمال التنكيل التي ترتكبها بريطانيا حتى اليوم . فزعماء القبائل مازالوا ضد الاستعمار البريطاني. وسيظل ابناء الشعب يناضلون تحت شعار مبادىء الامم المتحدة لاستخلاص حقهم المشروع في الاستقلال والسيادة .

مطالب شعب عمان

واختتم الامير تقريره بقوله ان شعب عمان لا يطالب بشيء ليس له حق فيه انه لا يطالب باكثر من الحريات الاساسية التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة . الحق في الحرية والاستقلال وتقرير المصير ، ولن يتم ذلك بصورة جديةالا :

اولا – بجلاء الجيوش البريطانية

ثانيا – بمنح الشعب العماني حق تقرير مصيره حسبما تمليه ارادته

ثالثا – باطلاق سراح المسجونين

رابعا – بالتعويض على الشعب العماني لاعادة تعمير بلاده المخربة على ايدي المستعمرين وادخالها في ركب الحضارة والتطور .

لنا الربيع ...

شعر : طارق عون الله – الناصرة

لمن الربيع ؟
تتساءلين صديقتي .. تتساءلين ؟
هذا الربيع لنا .. لك ..
للاخرين الطيبين .
للثورة الحمراء ..
تعصف بالمدافع والحصون .
الحب .. للامل المعنق بالمنون ..
الدار .. للناطور .. للكرم المباح .
وسنابل القمح التي قد عطرتوجه الصباح .
للطفلة السمراء تصرخ .
في وجوه الغاصبين :–
«الارض كيف نبيعها ؟! ياسالبي زيتي وزيتوني ، وفي..
«يا واضعي همنا على قلب الصغار
عز النهار
«يا صالبي الانسان من فوق الشجر
«يا صانعي الافيون ، لو كنتم بشر :–
«ما زرتم عرب السواعد
«في الليالي الحالكات وفي السحر
«بالنار .. بالبارود ..
خربتم بيوت الامنين من البشر .
* * *
لمن الربيع ؟
تتجاهلين صديقتي .. تتجاهلين ؟
وتكذبين ؟
ارجوك .. قد لا تفهمين ،
فالنار في البركان قد نضجت ..
وقد صهرت تفاهات السنين ..
وصوت افئدة الرجال الثائرين .
قد مزق الاجواء بحثا ..
عن عيون الله ..
عن اذنين تسمع صوت موسى .
فوق سيناء يقول :–
– « ساعود يا رباه احملها الى شعبي ..
الى الشعب الامين» .
فلتساليه صديقتي :
–« اين الامانة يا امين ؟
«يامن صنعت المعجزات ..
«يامن بعثت الامنيات .. على المدى ..
«يا من يفجر الف نبع ..
من صخور الاخرين»
«اي الرفاق بعثت فينا من جديد ..؟؟
«اي القلوب صنعت يا جد الجدود ..؟
–« لا يعرفون لشيبة حرمة ..
«ولا لدموع اجمل طفلة في الحي –
«يا جد الجدود .
«اين الامانة يا امين ؟..
دافيد يقتل احمدا ..
– اشكول يسلب ارض ميسون ..
وسلمى .. والرفاق اللاجئين .
* * *
لمن الربيع ؟
هل تعرفين صديقتي ..؟
«الله مات .. ولن يعود» ..
«والرخ مات .. ولن يسود» ..(١)
وسقوط بيت اخر .
سيكون نارا في العيون ..
سيكون معناه المنون .
– فلنتحد ..
«يا آكلين الخبز من عرق الجبين ..
«يا مدمنين الخمر والافيون ..
«اصحوا ..
«انهم يبنون ..فلنبن بيوتا»
«الرفاق اللاجئين»
«لم لا يكون لنا غد ..
لم لا يكون لنا ربيع ..
لم لا يكون»
هذا اوان الشد فاشتدوا ..
ونحن الرابحون .
* * *
لم تساليني صديقتي ..
لم تسالين :–
«ذاك الربيع لمن يكون» ؟
«هذا الربيع لنا .. لك ..
للاخرين الثائرين» .

(١) – الرخ في رحلات السندباد .. والقصد به الاستعمار .

– نوادر –

**

بداية سيئة

– تصور ان خطيبتي قد صرحت لي انها لم تر في حياتها شخصا ظريفا مثلي !

– اذن يجب ان تفكر طويلا قبل الاقدام على الزواج بها

– لماذا ؟؟

– لنهاستهل علاقتها بك.. بهذه الكذبة .

مع جهل الممثلات

دخلت ممثلة قاعة من قاعات عرض اللوحات الفنية وبعد ان تاملت عددا منها سالت البائع عن ثمن احداها فقال لها :

من حسناء مثلك لن اطلب سوى ٧٥ بالمئة من سعر الكتالوغ . فكان رد الممثلة الحسناء :

– آه ، وما ثمن الكتالوغ ؟!.

اقتراحات من ملفات التاريخ .. وقضايا معاصره

من الامور التي تثير غضب حكام هذه البلاد ودعاتهم وصف الصهيونية بالحركة التوسعية المعتدية ..

ومن الامور التي تزيد هذا الغضب اشتعالا الربط بين هذا الوصف والقضية الفلسطينية ..

فالذي يصف الصهيونية بالتوسعية محرض ماكر وعدو لدود للشعب اليهودي !! والذي يذكر القضية الفلسطينية او الشعب العربي الفلسطيني رجعي ضيق الافق يريد ان يعيد عجلة التاريخ الى الوراء ويحيي الاموات !!

واذا كانت هنالك نوايا توسعية في المنطقة فتلك في نفوس قادة الجمهورية العربية المتحدة («الاستعماريين») !! والدليل على ذلك في الماضي الوحدة بين سوريا ومصر !! والدليل في اللحظة الآنية الاتجاه نحو الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية .. وهذا عدا عن وجود جيش من المتحدة في اليمن يحارب الى جانب الجيش اليماني ليقضي على التدخل الاستعماري («البدري») ..

ولكن ما العمل وقائد الحركة الصهيونية المعاصر دافيد بن غوريون يصر على كتابة مذكراته ويثبت بالدليل القاطع نوايا الصهيونية التوسعية ..

فهكذا كتب في الحلقة الاخيرة من مذكراته التي ظهرت في مجلة جويش اوبزرفر اندميدل ايست رفيو بتاريخ ١٦–١٠–١٩٦٤ في معرض حديثه عن مشروع التقسيم الذي خططته حكومة العمال البريطانية في اعقاب الحرب العالمية الثانية واعتبرته حلا لمشكلة فلسطين :

«وقال بن غوريون (١) انه يوافق على مبدا التقسيم (تقسيم فلسطين) ولكن على ان يشمل البلاد كلها لا فلسطين الغربية .(المقصود بالبلاد كلها فلسطين وشرقي الاردن –ج.ك) فيجب ان يحصل اليهود على الاراضي كلها غربي الاردن اي فلسطين كلها (ك.ج) باستثناء جنين ونابلس ورام الله التي تضم الى مملكة عبد الله (جد الملك حسين الحالي ج.ك) ومقابل ذلك يحصل اليهود على مساحة من شرق الاردن لا يسكنها العرب وخصوصا في الجنوب» .

لا نظن ان بن غوريون يكتب مذكرات خدمة للتاريخ .. بل هو يحدد اهدافا قديمة تفسر نهجه القديم والمعاصر ..

فهذا الاقتراح الذي اقترحه في ذلك الاجتماع ، قبل صدور قرار التقسيم عن هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٧ كان هدف «جيش الدفاع الاسرائيلي» بعد صدور قرار التقسيم. وبن غوريون وزملاءه استخدموا الحرب الفلسطينية ، التي اندلعت بفضل مؤامرة المستعمرين بمعاونة الرجعية في قيادة الشعبين انذاك ، لانجاز هذا الهدف بحذافيره .. واذا كان بن غوريون لم ينجزه فذلك يعود الى قيادة جيش الدفاع .. الم يصرح قبل اشهر ان حدود اسرائيل كانت تختلف ، اي تتسع في كل اتجاه ، لو كان موشه ديان قائدا في ايام الحرب الفلسطينية ..

وهذايعني ان بن غوريون كان يرغب في الاستيلاء لا على فلسطين كلها ، باستثناء جنين ونابلس ورام الله فحسب بل على جنوب شرق الاردن كذلك .

بل ان بن غوريون برهن على طاقة في تحديد اهدافه الاقليمية اذا واتته الفرصة .. الم يعلن ضم قطاع غزة واجزاء من سيناء الى اسرائيل في اعقاب العدوان على مصر عام ١٩٥٦، وتحقيق المملكة الثالثة ؟

وعلى هذا الضوء تتضح حقيقة مزاعم حكام هذه البلاد بشان القضية الفلسطينية .. انهم يصرحون بان العرب رفضوا التقسيم ، أي حق تقرير المصير للشعبين وقيام دولة لكل منهما في مساحة اقليمية محددة ، وحاولوا احباطه ولذلك دافع جيش الدفاع عن القرار ..

ولكن هل يبرر هذا الامر خلق وضع جديد يلغي بنود القرار الذي منح اسرائيل شرعية دولية ؟

وماذا يعني القول ان العمليات العسكرية خلقت «واقعا جديدا» ..

انه يعني شيئا واحدا اغتصاب حقوق الشعب الاخر

وعلى ضوء ما كتبه بن غوريون يمكن القول ان هذا «الواقع الجديد» لم يكن مصادفة بل كان حسب خطة مرسومة اقترحها بن غوريون قبل ان تطلق رصاصة واحدة في الحرب الفلسطينية .

ولذلك فبالنسبة لبن غوريون والزعامة الفلسطينية لم تنته القضية الفلسطينية بعد الحرب الفلسطينية وتشريد مليون عربي فلسطيني بل انتهت قبل الحرب حين رسم هو خطة التقسيم في اجتماع اللجنة السياسية المذكور.

ولا نعرف كيف نصف هذا الامر بغير التوسع الصهيوني

لقد تطورت فلسطين الى وطن للشعبين العربي واليهودي ما بعد الحرب العالمية الاولى . وكان حل منح الشعبين حق تقرير المصير في اطار تقسيم اقليمي اقرته الامم المتحدة حلا عادلا .. فهل يستتب السلام ما دام على الشعب العربي الفلسطيني لا يتمتع بحقوقه ؟

الا يعني حرمان هذا الشعب من حقوقه المشروعة توسعا ؟

اننا نعرف ان قضية فلسطين قضية معقدة ، يعقدها الاستعمار دائما وتعقدها القيادة الصهيونية والرجعية العربية ولكننا نؤمن ان من الممكن تسويتها سلميا خصوصا في ظروف عالمنا السائر نحو تسوية القضايا المتنازع عليها سلميا. ولكن لا يمكن ان تتم التسوية بدون الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه ..

وهذا يتطلب التخلي عن احلام التوسع القديمة والحديثة ..

جابر الكرملي

(١) هكذا يكتب بن غوريون مذكراته حين يسرد وقائع اجتماعات اللجنة السياسية في الوكالة اليهودية .

اعتقال شباب يهود عند مداخل البعنة ودير الأسد
لأنهم ارادوا التضامن مع كفاح الأهالي ضد مصادرة اراضيهم

عكا – لمراسل الاتحاد – للمرة الواحدة بعد الالف انكشفت حقيقة الحكم العسكري وظهر جهازا تستخدمه السلطات لقمع كفاح المواطنين العرب ولنهب اراضيهم من ناحية ولمنع التقارب اليهودي العربي وزرع الشكوك والريبة بين الشعبين من الناحية الاخرى ..

ففي يوم الجمعة الماضي اعلن الحكم العسكري البعنة والدير منطقة مغلقة وركز قوات كبيرة من البوليس عند مدخل الشارع الذي يؤدي اليهما وذلك ليمنع وفدا من الشبيبة اليهودية عن الوصول الى القريتين ..

وكان هذا الوفد من الشباب اليهود قد اعلن انه سيزور القريتين ليتعاون مع ابنائهما في قطف زيتون اراضي البعنة ودير الاسد التي صادرتها السلطات بحجة «التطوير» وبناء مدينة التطوير كرمئيل ..

واكد الوفد انه يقوم بذلك تضامنا مع اهالي الشاغور في كفاحهم من اجل صيانة اراضيهم ومقاومة سياسة مصادرة الاراضي عامة ...

وقد منع البوليس فعلا هذا الوفد .. ولكن الشباب الذين الفوا هذا الوفد قرروا ان لا يرجعوا الى مدنهم في ليلة الجمعة وان يناموا على الشارع العام احتجاجا على تصرف البوليس الفظ وعلى الاضطهاد القومي وفي الحال احضر شباب البعنة ودير الاسد البطانيات والاكل للضيوف واعربوا عن اسفهم لانهم لم يستقبلوهم في بيوتهم الاستقبال الذي يليق بهم رفاق كفاح وضيوفا كرماء . وقد تحدث حنا ابراهيم عضو لجنة الدفاع عن الارض للضيوف عن مشاكل القريتين وعن اساليب نهب الارض وتاثير هذا على حياة المواطنين العرب . وقال ان التضامن اليهودي هو حافزهام للعرب في كفاحهم ضد التمييز العنصري

وقال حنا ابراهيم : ان اتهامات السلطات لنا باننا ضد الدولة هي اتهامات قديمة عفنة .. وبامكان الاخوان اليهود ان يتعرفوا علينا وعلى نضالنا العادل .. ولكن الحكم العسكري يقوم دائما بمنع التقارب بين الشعبين لان هذا يقرب نهايته وحتى نهاية السياسة الرجعية القائمة .

العرب .. خطر على الامن حتى في ارضهم !!

وبعد هذا قضى الضيوف وبعض شباب البعنه والدير الوقت في جو من التفاهم والاخوة بينما كان افراد البوليس يقفون على الشارع يفتشون السيارات المارة الى القريتين وزاد حنق البوليس ان الشباب اليهود والعرب قاموا يدبكون معا وينشدون اناشيد الاخوة والسلام.. فتدخل البوليس ، واستدعى عددا من الاخوان العرب واخذهم الى مركز البوليس .. وقد علمت ان الشاب يوسف عموري تعرض للضرب والاستفزاز . وقد افرج عن الشباب الثلاثة العرب فيما بعد .

الاعتقال .. في الليل بحكم العادة !!

ان البوليس لم يعتقل الشباب اليهود في المساء ، ولكنه اجل هذا حتى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل (هذه عادة البوليس في القرى العربية !) وساق الشباب والشابات اليهود الى مراكز البوليس في عكا ونهاريا وترشيحا . وخلال السفر كانت تتصاعد مع الفجر : اناشيد الكفاح والاخوة تثير حقد البوليس ونقمته .

قد قال احد شباب تل ابيب للبوليس في مركز بوليس عكا : كنت اعرف الحكم العسكري ، نظريا وها انا لاول مرة ارى عن كثب الحكم العسكري قيد التطبيق !! وكان الشباب اليهود يقابلون حديث البوليس وهو يعظهم بالاهتمام بشؤون شعبهم بكلمتي: «بوز» و«عنصريون» !

هذا وقد خرج الشباب بعد ظهر السبت ، بالكفالة الشخصية ، بعد ان انكروا تهمة «تنظيم مؤامرة لنهب اراضي الدولة» !! والاشارة هنا الى نية الشباب معاونة العرب في قطف الزيتون . وكانت الحكومة قد اعلنت، ونشرت الصحف هذا ان من المسموح قطف زيتون القريتين الواقع داخل الاراضي المصادرة .

وقد اثار تصرف الحكم العسكري هذا موجة من الاستنكار بين شباب القريتين والقرى المجاورة ، وهذا التضامن من الشباب اليهود عزز بينهم الامل والثقة بمواصلة الكفاح لالغاء الحكم العسكري ، الحاجز الذي يمنع اللقاء والتفاهم والصداقة بين شباب الشعبين .

الاضراب في الصحف تأجل لاتمام المفاوضات

تل ابيب – الاضراب الذي كان مقررا ان يعلنه الصحفيون في الجرائد اليومية ، يوم الاحد اول امس ، الغي في اللحظة الاخيرة بعد توقيع اتفاق اولي بين نقابة الصحفيين وادارات الجرائد ينص على انهاء المفاوضات في موعد لا يتأخر عن يوم الخميس المقبل .

والصحفيون يطالبون بتوقيع اتفاقية اجور جديدة مع ادارات الصحف التي يعملون فيها .

مشاكل مدرسة حيفا البلدية التي ليس من يعترف بها

من المعروف ان «مدرسة الاخوة» هي المدرسة العربية الوحيدة في حيفا التي تشرف عليها البلدية وتزودها بكل ما ينقصها من ادوات او معلمين بوصفها مدرسة حكومية .

وقد زرت هذه المدرسة والتقيت مع مديرها وطلبت منه ان يجيب على بعض الاسئلة التي تدور حول المدرسة ومشاكلها .

ولكنه تملص من جميع الاسئلة مدعيا بان المدرسة على ما يرام ولا ينقصها اي شيء واضاف : «اذهب الى شارع الكرمة رقم ٤ وهناك تستطيع ان تحصل على كل ما تريد من معلومات» .

والعنوان المذكور هو عنوان مكتب المعارف في حيفا والمسؤول عن المدارس العربية الحكومية. وواضح ان رجال هذا المكتب لن يقولوا الا ما هو في مصلحتهم ومصلحة البلدية .

ومع ذلك فانا واثق كل الثقة بان لهذه المدرسة مشاكلها العديدة التي لا يتحدث عنها معلموها بصراحة خوفا على مراكزهم .

في هذه المدرسة ٥٠٠ طالب و١٣ صفا . وعدد المعلمين ١٧ معلما بينهم معلمة خريجة دار المعلمين . وبعض المعلمين يعملون في مهنة التعليم منذ عهد الانتداب . والبلدية هي المسؤولة عن تجهيز هذه المدرسة .

ان التعليم في هذه المدرسة منخفض وليس صدفة ان آباء الطلاب يسحبون ابناءهم منها الى المدارس الطائفية .

ومع ذلك يحاول بعض المعلمين ان يلقي اللوم على الطلاب انفسهم وعلى ابائهم ويدعون ان الطلاب ياتون الى المدرسة فقط من اجل الاصطياف ! واباءهم لا يهتمون بهم ولا يشرفون على تعليمهم وتربيتهم !!

اما ان المدرسة بحاجة الى معلمين اكفاء فليس مشكلة ! وليس مشكلة مثلا ان المدرسة بحاجة الى ملعب رياضي وادوات رياضة ومعلم خبير في الرياضة . فيكفي ان يجري مربي الصف بعض الحركات الرياضية مع الطلاب في الساحة الضيقة التي تقع بين اعمدة المدرسة !!

بقلم نبيل عويضة

حيفا

ليس مشكلة ان الطلاب يتركون اياما طويلة بدون معلم وبدون تعليم !!!

ان طلابنا هم امانة في اعناق مدير المدرسة ومعلميها وليس من الحكمة تجاهل المشاكل التي تواجه المدرسة والقول ان كل شيء على ما يرام . ليقل المدير والمعلمون واباء الطلاب كلمتهم في هذا الموضوع . ولنعمل سوية من اجل اصلاح الوضع في هذه المدرسة .

اختفاء .. مداخيل فرقة اطفائية عكا !

عكا – قدم رئيس بلدية عكا ، افرات ، الذي يشغل ايضا منصب رئيس منظمة المدن للاطفائية في عكا ، شكوى الى بوليس المدينة مفادها ان سيارات المياه التابعة للاطفائية قد زودت ، في سنة ٦٣–١٩٦٤ كميات من المياه لاعمال محاجر السوليل بونيه المجاورة «لكرمئيل» ولمشاتل الكرن كايمت في الكابري بما قيمته ٣ الاف ليرة . غير ان هذا المبلغ لا وجود له في سجل مداخيل الاطفائية .

وعلى اثر الشكوى بدأت الشرطة في التحقيق .

هذا وعلم ان ضابط فرقة الاطفائية بعكا قد قتل في حادث اصطدام سيارة تابعة للاطفائية كان يقودها باحد الباصات وذلك على مقربة من «سور شلوم» بين حيفا وعكا . ولم تعرف الاسباب التي من اجلها كان القتيل مسافرا في السيارة الرسمية .

سكرتارية المباي واحدوت هعبودا تجتمعان للتقرير في امر «التجمع»

تل ابيب – اعلن سكرتير المباي ، بركات ، ان مكتب السكرتارية قد قرر عقد اجتماع لسكرتارية الحزب لتلخيص ما جرى من ابحاث في قضية «التجمع» مع احدوت هعبودا .

اما سكرتارية احدوت هعبودا فقررت الاجتماع في ١٠–١١– ٦٤ للتقرير في امر هذا «التجمع» وطلبت من المباي ان ينهي بحث هذا الموضوع حتى ذلك التاريخ .

وهذا يعني ان احدوت هعبودا اعطت المباي مهلة لتسوية الخلافات حول الموضوع في صفوفه ..

الى اعضاء الشبيبة الشيوعية من منطقة الناصرة العاملين في تل ابيب – يافا وضواحيها

ندعوكم لحضور الاجتماع الذي يعقد في نادي الحزب بيافا شارع ٦٠ رقم ٥٧ في العجمي الساعة السابعة مساء يوم الاثنين ٢٦–١٠–٦٤ .

يشترك في الاجتماع :

الرفيق سالم جبران

سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

الاهالي بادروا فمتى تبادر وزارة المعارف ؟

بقلم امين سمعان – طرعان

في زمن الانتداب البريطاني البغيض اقام اهالي طرعان مدرسة بقروش الفقراء من سكان القرية وبنضال لجنة المعارف القروية المحلية انذاك وبملاحقة حاكم اللواء ومفتش المعارف نالت اللجنة مبلغا محترما من المال وشيدت مدرسة مؤلفة من ست غرف كبيرة وساحة كبيرة امامها مسقوفة مساحتها ٧٢ مترا مربعا ..

ان هذه المدرسة عن بعد تشبه القلعة في هيكلها . ولكنها اصبحت الان هيكلا عظيما . فالتراب يتساقط منها باستمرار ومن جميع الجهات، وابوابها وشبابيكها اصبحت حطاما ، ومقاعدها والواحها غير صالحة البتة .

ان هذه القلعة من الممكن اذا استقبلت شتاء هذا العام بدون تصليح ان تصبح ركاما. ففي السنة الماضية ، في غضون الشتاء اغمي على طالب الصف السابع مصطفى سليمان نصار وكاد ان يفقد حياته من شدة البرد في المدرسة . وكثير من الطلاب يصابون للسبب ذاته كل سنة بالانفلونزا . زد على ذلك نظام المناوبة الذي يزيد في تجهيل الطلاب .

ان وزارة المعارف تقف موقف المتفرج من هذا كله . وفي ١٤ تموز هذا العام تفقد غديش مدير المعارف العربية المدرسة وابدى اسفه وتاثره الشديد من حالتها المزرية ووعد بأن يعطي المدرسة عشرة الاف ليرة لاصلاحها . ولكن لغاية الان فان الهيكل المظمي ينتظر الفرج .

ان طرعان بقروشها ايضا وبواسطة القروض التي اخذها المجلس شيدت ثماني غرف (سبعة للتعليم وغرفة للمدير) . ففي المدرسة ٦٥٠ طالب مقسمين على ١٧ شعبه وعدد الغرف التي يتلقى الطلاب فيها العلم ١٢ غرفة. ولذلك كان من الضروري ، بسبب النقص في الغرف، ان يجري في المدرسة نظام المناوبة

ان نظام المناوبة يسري على ابناء العاشرة حيث يبدأون في الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث يكون الطلاب

* * *

والمعلمون في حالة غير نشيطة لا تمكن من نجاح التعليم .

ولهذا كله عقد الاباء اجتماعا في ساحة المدرسة واتخذوا قرارا حازما طالبوا فيه باصلاح المدرسة وبناء ست غرف جديدة لانهاء نظام المناوبة وقد تحمس الاباء ، عندما فهموا من احد اعضاء المجلس المحلي بأن وزارة المعارف وعدت بهبة قيمتها عشرة الاف ليرة.

وانتخب الاباء لجنة قوية مؤلفة من ١٣ شخصا وقرروا بالاجماع اصلاح المدرسة قبل حلول فصل الشتاء . وذلك عن طريق جمع الضرائب المتاخرة للمجلس المحلي من السكان ورصدها لاصلاح المدرسة . وقد تبنت اللجنة جبي الضرائب وجمع منها حتى الان اكثر من ثلاثة الاف ليرة وسكان القرية ينتظرون الان ان تفي وزارة المعارف بوعدها وتدفع مبلغ العشرة الاف ليرة الذي وعدت به حتى يباشر في اصلاح المدرسة وبناء الغرف الاضافية الضرورية ..

اعلان محكمة
محكمة مركزية حيفا
قضية وصي رقم ٦٩٤/٦٤

بخصوص تعيين وصي على القاصرين وعلى اموالهم وهم منير صالح مقلدي مولود سنة ١٩٥٨، كامل صالح مقلدي مولود سنة ١٩٦٠ وزكية صالح مقلدي مولودة سنة ١٩٦١ .

الطالب : سليم فارس مقلدي من دالية الكرمل بواسطة وكيليه المحاميين حيون وشوبلي من شارع ابن سينا ٢٠ حيفا

اني ادعو كل شخص ان يحضر امام هذه المحكمة خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر لاعطاء السبب لماذا لا يعطى قرار بتعيين سليم فارس مقلدي من دالية الكرمل وصيا على القاصرين المذكورين اعلاه وعلى اموالهم ، وبالعكس ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش.رازي المسجل

ما هو مصير السكان العرب بالعجمي بيافا ؟

بقلم مصطفى سيف – يافا

تمهيدا لمشروع السيتي (المدينة) الضخم الذي سيحتل الساحل الممتد بين تل ابيب وبات يام شاملا ساحل يافا كله الذي اصبح ركاما لالاف البيوت المهدمة فقد اصبح الانسان في هذه الاحياء الفقيرة الممتدة على طول هذا الساحل يجد نفسه وكانه في منطقة ابتليت باعصار هائل او هزة ارضية عنيفة مع انها من صنع الانسان وهو البلدية والعميدار اللذان باعا ارض هذا الساحل الطويل لشركات امريكية بملايين الدولارات لتقيم عليها ابنية حديثة للاثرياء وفنادق ضخمة .

وحتى تتخلص من السكان باقل ما يمكن من التعويض ، فالبلدية والعميدار لا يعتنيان بمصير المساكن الخطرة . فهناك الكثير من بيوت العائلات الفقيرة المتداعية المؤشر عليها بالخط الاحمر – علامة الخطر – والمدعومة بالاخشاب خشية سقوطها ينتظر ساكنوها من البلدية ان تؤمن لهم المساكن الملائمة والانسانية خاصة وفصل الشتاء والامطار على الابواب وشعار السكان هو بيت لقاء بيت .

ولسنين طويلة استنزفت البلدية والعميدار المبالغ الطائلة من السكان على شكل ضرائب وايجارات ومفتاحيات باهظة ولم تكلف نفسها عناء القيام باي اصلاح او ترميم لهذه البيوت التي تداعت بسبب الاهمال . والان جاءت لتزيد اغتناءها ببيع جميع المنطقة بمبالغ طائلة لشركات الاستغلال الاجنبية .

لقد اتبع السكان جميع السبل المشروعة لنيل حقهم المشروع في السكن الانساني فالفوا من بينهم اللجان لتواصل المعركة وارسلوا بالعرائض والوفود للبلدية والكنيست واقاموا المظاهرات واضطر الموغي وزير الاسكان للتصريح بأن الحكومة سوف ترصد المبالغ اللازمة لحل قضايا هؤلاء السكان واعادة اسكانهم لكن هذا التصريح سيبقى مجرد كلام اذا لم يشدد السكان من نضالهم المثابر .

ولناخذ على سبيل المثال حي العجمي بيافا الذي يسكنه اغلبية السكان العرب في يافا مع اليهود . فهذا الحي مثال للاهمال الشنع فأينما سرت في ازقته الضيقة تجد البيوت المهدمة ولا يزال الردم منها . فكل بيت مهدوم يتحول لمزبلة نتيجة اهمال البلدية للنظافة فاينما سار الانسان في هذه الاحياء تملأ انفه الروائح الكريهة المنبعثة من اكوام الزبالة في الزوايا اومياه المجاري الفائضة على سطح الارض لضيق المجاري وعدم اصلاحها . وينتشر البعوض والذباب على هذه المياه الاسنة كما تمتلىء الركائم بالكلاب السائبة والقطط والجرذان السمينة التي تغذيها كثرة القاذورات ولا يشعر السكان بوجود البلدية الا عند جباية الضرائب وما عداه فلا يوجد اي مراقب للبلدية او دائرة الصحة . وفي الوقت الذي يعاني فيه هذا الحي من ازمة سكن خانقة تحتل السلطات احسن البنايات التي اكثرها مغلق منذ سنين طويلة . كما تحتل نوادي الدعاية المبائية العديد من هذه البنايات التي لا تنشط الا في المناسبات او شهر عسل الانتخابات .

وفي السنة الماضية عقد اتفاق «جنتلماني» بين العميدار والبلدية بأن تتولى الاخيرة مهمة «تخليص» المنطقة من سكانها «بالتعويض» الذي تقرره هي . فكانت ترسل الانذارات لسكان البيوت الخطرة بانها لن تكون مسؤولة عن اي اضرار تصيبهم نتيجة انهيار البيت مستعملة وسائل الضغط احيانا والسماسرة احيانا اخرى . وقد اضطرت عائلات كثيرة الاولاد لقبول ذلك التعويض على ضآلته متحملة الديون الباهظة المترتبة على انتقالها (للشيكون) خوفا من انهيار بيوتهم المشققة عند حلول فصل الامطار . ولا احد يعرف مصير السكان العرب المحرمة عليهم تلك الشيكونات. وبقرب فصل الشتاء ازداد ضغط السكان وبدأت المراجعات من جديد مع البلدية التي اخذت تتنصل من المسؤولية وتوجه السكان للعميدار مشيعة ان الاخيرة هي المسؤولة الان فأصبحنا بين (حانا ومانا) . ويتهامس السكان بأن اختفاء البلدية عن المسرح الان ما هو الا مناورة خبيثة للظهور ثانية عند اقتراب فترة الانتخابات كما هي العادة .

قالت الصحف المحلية

رأي صحفـــي اسرائيلـــي فـــي مؤتمـــر دول عــــدم الانحيـــاز

«مؤتمر القاهرة يستدعي ردا اسرائيليا جديدا» ـ تحت هذا العنوان نشر ارئيل جيناي ، المعقب السياسي لجريـــدة يديعوت احرنوت مقالا فـــي جريدته من يوم الجمعة الماضي وقال جيناي في مقاله هذا :

«وبينما اعتمدنا نحن علـــى دول افريقية واسيويه بان تقدم في هيئة الامم مشروع قرار من اجل المفاوضات المباشرة بـــين اسرائيل وجاراتها ، فان العرب قد نجحوا في ان يحـــرزوا ـ برضى تام مـــن تلك الـــدول الافريقية والاسيوية ـ تأييـــدا للقرار الذي يتـــناقض كل التناقض مشروع قرارنا نحن او اصدقائنا .

«وليـــس من شـــك في ان العرب سيشنون علينا، في دورة هيئة الامم المتحدة المقبلـــة هجوما سياسيا استنادا الى القرار الذي اتخذته الدول غير المنحازة في القاهرة .

«والدول الكبرى محتاجـــة لتأييد الدول غير المنحازة في الجمعية العموميـــــة للامم المتحدة . وهي تدرك ايضا ان دول «العالم الثالث» تتنافس فيما بينها ، بصورة عامة ، في اتخـــاذ المواقف المعادية لنظام المستعمرات والمعادية للاستعمار وانها تبذل قصارى جهدهـــا حتى لا تظهر كدول استعمارية .

«وهذا الامر معروف للعرب جيدا فهم لم ييأسوا بعد من «تحييد» الدول الكبرى وفرض التراجع عن تأييد اسرائيـــل عليها . وفي سبيل احراز هذا «التحييد» سيعزفون على وتر «الاستعمار» والعنصرية بقوة خلال الدورة . ومن المؤكـــد انهم سيـــذكرون زملاءهم من الدول غير المنحازة بما التزموا به في القاهرة .

وقال جيناي : ولهذا يتوجب علينـــــا ان نضـــع صيغتنا المضادة وجوابنا على هـــذه الاستراتيجية .

ويدعو جيناي الى ان تقوم الاستراتيجيـــة الاسرائيليـــة المضـــادة على الاساســـين السيـــاسي والعسكري . ويقول :

واولا : يتوجب علينـــــا ان نحول دون امكانية ظهور النزاع بيننا وبين العرب ، امام اعين الاكثرية من امم العالم ، على انه صراع بين دول استعمارية وشعب يضطهده مضطهدون . اي ان لا يكون ذلك على صورة ذلك النوع من النزاع الـــذي يجوز فيه او يكون مرغوبا فيه ـ حسب تقدير الدول غـــير المنحازة ـ شن حرب حريـــة وتحرر . بـــل على العكس يتوجب علينا ان نعمل على ان يظهر وكأنه نزاع بين الدول من جملة النزاعات التي يجب ايجاد حلول لها بالتهاود والســـلام عن طريق المفاوضات المباشرة .

ويتساءل جيناي : فمـــاذا نفعل ؟ ويجيب :

اولا ! يجب ان لا نيأس من الموقف المخيب للآمـــال الذي اتخـــذه بعض اصدقائنـــا الافريقيين والآسيويـــين الذين قاوموا العرب بصورة معتدلة اكثر مما كنا نأمل . وعلينا ان لا ننســـى ان بعض الـــدول الصديقة جدا لنا ، مثل ساحل العاج وملغاسي ، لم تكن ممثلة في المؤتمر .

ويقول جيناي بعد هذا : ويبدو ان نجـــاح العرب في القاهرة لن يغير كثيرا في الامم المتحدة . غير انه في سبيل هذا علينا ان نشدد نشـــاطنا في مجال الاعلام لنثبت :

★ انه لا وجود «لامـــة فلسطينيـــة» ذلك لان نصف عرب فلسطين يقيمـــون في الاردن ويتمتعون بكافة الحقوق ويحتلون مراكز مسؤولـــة في الدولة الهاشمية . علينـــا ان نوضح ان احيـــاء «الامـــة الفلسطينية» من بين الاموات لا يعني محاولة تدمير دولـــة واحدة ـ اسرائيل ـ بل تدمير دولتين اثنتين ـ اسرائيـــل والاردن . وعلينا ان نشير الى انعدام المنطق في الموقف العربي الذي يهـــدد المساس بكمـــال الدولتين وتهديد العالم بحرب عالمية ـ بينما الدول العربية نفسها تتحـــدث تكرارا عن ضرورة الوحدة بينها على اعتبار «قيام امة عربية واحدة» ..

★ علينا ان نثبت ان قضية فلسطين لا تشبـــه ابدا قضيـــة جنوبي افريقيا وروديسيـــا بل انها تشبـــه النزاع بين الهنـــد والباكستان حيث جرى هناك اكثر من مرة تبـــادل سكان واسع .

★ علينا ان نشير الى ان عدد اليهود الذين قدمـــوا لاسرائيل من الدول العربيـــة يـــاوي تقريبا عـــدد العرب الذين تركوها .

★ علينا ان نوضح تمامـــا لأمم العالم ان موقفنا من العرب في اسرائيل ـ الذي يتأثر بمدى غير قليل بالاعتـــبارات الامنية ـ ليـــس عنصريـــا بحال من الاحوال كما لمح بـــذلك قرار مؤتمر القاهرة .

لقد ذكرنا حتى الان قضايا اساسية وحيوية جدا . ولما كان من غير المنتظر من الحكومة ان تعمل «الكل» في هذا المجال يجب على مجتمعنا الاسرائيلي ان يبرز مدى اكبر من الصبر تجاه الاقلية العربية اكثر من الماضي . علينـــا ان نتغلب ، بطرق ايجابية ، على القيود والعقبات لاقتلاع التمييز من صفوفنا ليـــس هـــذا بطريق التشريع وحسب بل بتوجيـــه الجمهور الواسع لهذه القضيـــة الهامة المؤلمة .

ويدعو كاتب المقال الى مزيد من الصداقة مع الطـــلاب الافريقيين الذين يدرسون في البلاد .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

نداء لجنة احياء ذكرى كفر قاسم :

لنجعل من ذكرى كفر قاسم الثامنة يوما لتشديد الكفـاح من اجل كياننـا ومستقبلنـــا

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ «ان اقامة كرمئيل كان حجرا من احجار الزاوية في سياسة السلطات الرامية الى تهويـــد الجليل ، ومنعطفـــا خطرا من منعطفاتهـــا التي تؤدي الى القضاء على الكيان العربي في هذه البلاد ، وجعل المواطنين العرب ، يهيمون بدون جذور عميقة في وطنهم ..

«ان هذه السياسة تهدف الى خلق واقع جديد يعقـــد حل القضية الفلسطينية على قواعد تحترم حقوق الشعبين العربي واليهودي ، وبالتحديد فهي تتنكر لحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني وحـــق لاجئيه في العودة الى وطنهم».

هذا ما جاء في نداء اللجنـــة لاحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم وقد تألفت من عـــــدد من العاملين السياسيين الـــذين ينتمون الى مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية في البلاد.

ويبرز النداء ارتباط موعد تدشين كرمئيـــل (٢٩ تشرين الاول ١٩٦٤) بذكرى العدوان على سيناء ومجزرة كفر قاسم ويؤكد ان بناء كرمئيـــل على الاراضي العربية امعـــان في سياسة الاضطهـــاد القومي واستمرار في السياسة التي اوصلت الى كفر قاسم وتأكيد على تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ويدعو النداء اهـــالي كفر قاسم الى الاضراب في يـــوم ذكرى نكبتهم .. ويدعو اهالي الشاغور الى التعبيـــر عن مقاومتهم نهب اراضيهـــم بتظاهرة صامتة .. ويناشد ابنـــاء الشعب العربي مـــساندة الكفاح من اجل حقوقهـــم بالاجتماعات الاحتجاجية .. كذلك يهيب النداء بالعنـــاصر العربية لتقاطع حفلة تدشـــين كرمئيل ..

كلمة الاتحـــاد (بقية)

القائدين تعود الى اخطـــاء في تطبيق هذه السياسة اللينينية الصائبة .. نتجت عن ابتعاده عـــن الجماعيـــة في البحث والتقرير .. وعن انفراد في اتخاذ القرارات في الميـــدان الداخلي والعالمي وتجـــاوز لهيئات الحزب والحكومة عند تقرير الاجراءات السياسية في مختلف الجبهـــات .. وتذكر المحافل السوفييتية امثلـــة عديدة على هذا التجاوز الذي يعيد الى الاذهان فترة تقديس الشخصية وتبرز من هـــذه الامثلة ايفاد اليكسي ادجوبي رئيس تحرير «ازفيستيا» الى المانيا الغربية لاعداد زيـــارة قرر نيكيتا خروشوف ان يقوم بها الى المانيا الغربية ، بغض النظر عن ملابسات القضيـــة الالمانية وقضية برلين .

وهكذا فالتغييرات في قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية ، التي جرت حسب النظم اللينينية الدمقراطية ، اكـــدت دور الحزب الشيوعي السوفييتي الحاسم في حياة الاتحـــاد السوفييتي ونهجه الداخلـــي والخارجي ، ولذلك فهي تزيد الشعوب قاطبة بقدرة هـــذا الحزب ، لا على قيادة الشعب السوفييتي في طريق بنـــاء الشيوعية وتحقيق مزيد مـــن الانجازات الرائعـــة فحسب ، بل على مواصلة الحكومـــة السوفييتية القيام بدورهـــا الحاسم في صيانـــة السلام ومساندة كفاح الشعوب مـــن اجـــل التحرر السيـــاسي

ان هذه التغييرات تؤكـــد

عزم الحـــزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية على الاستمرار في عملية القضاء على الـــار تقديس الشخصية ، ومنع استعلاء الفرد على المجموع ، وتوطيد القيادة الجماعية ، وتقوية دور الحزب القيادي في جميع الجبهات ..

وهذا يوحي باعمق الثقة بالحزب الشيوعي السوفييتي والحكومـــة السوفييتية ، ويضمن طاقة الحزب على متابعة عملية الخـــلق والابداع الماركسي ـ اللينيني ، طريق صيانـــة السياسة الاشتراكيـــة الظافرة في الميدانين الداخلي والعالمي .. طريق توطيد المنظومة الاشتراكيـــة وتلاحم الحركة الشيوعية العالمية وتعـــاون الحركة الاشتراكية العالمية وحركـــة التحرر الوطني .. وهي عوامل انتصار التحرر والاشتراكية ..

على الرغم من الوعود المتكررة :

الحكومة تقر ميزانية اضافية بمبلغ ٢٣٥ مليون ليرة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ علاوة على الميزانية الحالية التي تبلغ ٣ مليارات و٤٦٥ مليون ليرة ، اقرت الحكومـــة ، في جلستها من يوم الاحد الماضي (١٨ـ١٠) ميزانية اضافيـــة بمبلغ ٢٣٥ مليون ليرة وذلك خلافا للوعود التي اعلنها وزير المالية بان لا تكون هنالك ميزانيات اضافية وخلافا لتواصي مدير ادارة بنك اسرائيل الذي دعا الى زيادة الفائض المـــالي في الميزانية الحكومية كسبيـــل لكبح الارتفاع في وسائل الدفع.

واعلن ان هذه الميزانيـــة الاضافية مخصصة لنفقـــات الاسكان ، ولزيادة المعونـــات الحكومية للحيلولة دون ارتفاع الاسعار، وللنفقات العسكرية.

وادعى المسؤولون انه لن تفرض ضرائب جديدة لجمع هـــذا المبلغ بل سيكون جمعـــه عن طريق زيادة الدخـــل من الضرائب عما هو مقدر . وعلم ان الدخل من الضرائب ، في الميزانية الاضافية ، سيبلـــغ ١٦٨ مليون ليرة منها ٨٠ مليونا من ضريبة الدخل، و١٥ مليون ليرة من قرض الاستيعـــاب والتوفير. اما بالنسبة للنفقات العسكرية فان ٥٠ مليونا من الميزانية الاضافية ستخصص لوزارة الدفاع ، و١٢ مليون ليرة لوزارة الداخلية (للسلطات المحلية) و٦٥ مليون لـــيرة للمعونات الحكومية للانتـــاج الزراعي منها ٣٠ مليونا للانتاج الزراعي المحلي و٨ ملايين ليرة للمواصلات و٢٧ مليون لـــيرة للاغذيـــة المستوردة كالسكر والزيوت . وستزداد ميزانية الاسكان بنحو ٨٠ مليون ليرة ووزارة البريد بنحو ١٥ مليونا

هذا وعلم ان قرار الحكومة هذا سيعرض على الكنيست لمناقشته في الاسبوع المقبل .

الخمسة الاف لـيرة التي يضن بهـا غديش

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد غديش مدير المعـــارف العربية اجتماعا في ١٧ـ٩ـ٦٤ حضره رئيس مجلس يافـــة الناصرة المحلي المنحل ، واحد اعضاء لجنة المعارف ، ومدير المدرسة .

وفي هذا الاجتماع قـــدم رئيس المجلس المحلي مطالب المدرسة الملحـــة وتتلخص في تبليط وقصارة غرف المدرســـة وتزويدها بالمقاعد وبناء سياج شائك لحماية ارض المدرسة ، وبناء غرف جديـــدة لتخفيف نظام النوبتين واتمام بنـــاء المراحيض وغير ذلك من المطالب الهامة التي تقدر تكاليفها بمبلغ ١٠٠ الف ليرة .

وقـــد ابدى مدير المعارف امتعاضـــه من المجلس المحلي الذي بدد مبلغ ٩٤ الف ليرة حصل عليها قروضا لبنـــاء مدرسة كاملة ولكنه صرف هذا المبلغ على بنـــاء ثلاث غرف ارضية تستعمل للتدريس ، وست غرف كطابق اول مـــا زالت بدون قصارة او بلاط . ووافق على دفع مبلغ خمسة الاف ليرة على شرط ان يدفع المجلس خمسة الاف اخرى ، ليصرف المبلغان على بنـــاء المراحيض . اما المطالب الاخرى فرفض المساهمة في انجازها . كذلك وعد بارسال المبلغ خلال اسبوع . ولكن مضت ثلاثـــة اسابيع ولم يصل الى المجلس المحلي اي مبلغ .

والاهالي يتساءلون ! حتى الخمسة الاف ليرة التي لا تكفي لحل مشكلة من مشاكل المدرسة ما زال غديش يضن بها على القرية مع انه وعد بارسالها ؟!

الحزب الشيوعي (بقيـــة)

القومية المشروعة للاكراد ضمن الجمهورية العراقية .

واعلنت اللجنة المركزية ان العدو الاساسي للشعب هـــو الاستعمار وان المهمة الرئيسية هي القضـــاء على مواقـــع السيطرة الاحتكاريـــة ، وان امكانية التطور غير الراسمالي تغني حركة الوحدة العربيـــة بمحتوى جديد وتجعلها حركة اجتماعية . ودعت اللجنـــة المركزية الى ضرورة تعميـــق الخطوات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة والى انتهاج سبيـــل الجمهوريـــة العربية المتحـــدة والجزائر .

محاولات الاغـــراء والضغط لتجريـــد الفلاحين العـــرب من بقايـــا اراضيهم

البقيعة ـ في الوقت الذي تتزايد فيه معركة الدفاع عن اراضي الفلاحين التي صودرت والمهددة بالمصادرة ، ويجري التحضير لمؤتمر الدفـــاع عن الاراضي العربيـــة ، يقوم السماسرة باغراء السكان لبيع اراضيهم داخل منطقة الاحراج مستعملين وسائـــل الضغط ومختلف المزاعم ومنها ان هذه الاراضي ستدخـــل ضمن الاحراج ، وان شركة امريكية هي التي ترغب في الشراء ..

ولكنهم عند التوقيع على صك البيع يجدون توقيـــع نحماني والكيرن كايمت ويكتشفون ان تاريخ البيع في سنة ١٩٣٦ ! ! والمقصود من ذلك قطع الطريق على اصحابها امام امكانيـــة استعادتها في حالة تغـــيرات سياسية .

ويعم السكان الاستيـــاء الكبير من اعمال السمسرة ، واستمرار سياسة «تهويـــد الجليل» ، وحرمان الاهلين من اراضيهم المثمرة .

ان اراضي البقيعة ضيقـــة ووعرة وان انتزاع الارضي من الاهلين سيجعلهم في وضع صعب

كذلك يحذر الاهلون بعضهم بعضا لئـــلا يقعوا فريسة السمسرة والاغراء ، ويدعونهم الى التمسك بـــاراضيهم ارث ابائهم واجدادهم .

ضربة قاضية (بقية)

الفتنة الى ابعد الحدود وكانت تتحـــدث عـــن «انتصارات» حسين اية احمد وترى فيـــه بديل حكومة احمد بن بله ..

وقبل اعتقال هـــذا المتمرد شهدت الجزائر توبة اعـــداد كبيرة من اولئك الذين انجروا وراء دعاة الفتنـــة .. فهؤلاء عادوا الى السلطات يستغفرنها اخطاءهم ..

اصلاحات جديدة

هذا وتواصل الحكومـــة الشعبية اصلاحاتها الاجتماعية وتوطد مكانتها وتزيد من التفاف الجماهير الشعبية حولها .

ففي اوائـــل تشرين الاول الحالي بادرت الحكومة الـــى مصادرة ممتلكـــات اعوان المستعمرين السابقين واللاحقين

واكد بن بله عند اعلانه هذا الاجراء ان الفئات الفقيرة التي تعرضت للنهب وتألمت مـــن الاستغلال الاستعماري هـــي التي الحت لاتخاذ هذا الاجراء العادل الذي تتخـــذه الثورة للتعويض على تلك الفئـــات ولاجتثاث بقايا المستعمرين ، فوجود هذه البقايا يتعارض مع الاستقلال الوطني وبنـــاء الاشتراكية .

واضـــاف ان الحكومـــة ، خلال تنفيذ هذا الاجـــراء ستنفذ الاصلاح الزراعي بعـــد حصاد عام ١٩٦٥ .

وقال ان هذا الاجراء يوثق العلاقات بين الحزب والحكومة من ناحية ،والفلاحين الصغار والطبقة العاملة من الناحيـــة الاخرى ويوطد الثورة ويقضي على العناصر المعاديـــة للثورة والاقطاعيـــين والرجعيـــين والمتعاونـــين مـــع الاستعمار والاستعمار الجديد ووكلائهما

وحالا بعد اعلان الاجـــراء صادرت السلطات في يوم واحد مئة مؤســـة وحـــانوت في الجزائـــر .. وعشـــرات المؤسسات والحوانيت في المدن الاخرى .. ويعود بعض هـــذه الممتلكـــات الى الجزائريـــين المتعاونين مـــع الاستعمـــار الفرنسي ايام الاحتلال ..

اعلان محكمة

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٤/٦٩٩

بخصوص تركة المرحوم حسن احمد حسن صالح العبد الله المتوفي فـــي كيبوتس جالعد بتاريخ ١٩ـ٢ـ٥٨ .

الطالب : فريد حسن احمد صالح من دالية الكرمل بواسطة وكيله المحامي شمعون بن يعقوب من شارع اللنبي ٦٢ تل ابيب .

ليكن معلوما بان الطالب قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم المذكور اعلاه .

لذلك اني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق في التركة المذكورة ويريد الاعتراض على ذلك عليه ان يتقدم خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر باعتراضه على اصدار مثل هذا القرار . والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبـــا .

ش. رازي المسجل

برافدا تكتب بمناسبة التغييرات في قيادة الحزب (بقية)

التضامن الاممي» .

وتعرضت برافدا لوحدة الحركـــة الشيوعية العالمية وقالت ان الحزب الشيوعي السوفييتي يناضل بمثابرة من اجل تعزيز الوحـــــدة ورص الصفوف الشيوعيـــــة على اسس الوثائق التاريخية لمشاورات موسكو من سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ . والحزب الشيوعي السوفييتي سيواصل انتهاج خط نشيط من اجل عقد مشاورات عالمية لكل الاحزاب الشيوعية للبحث في القضايا العملية ، قضايا السلام والدمقراطية والاستقلال القومـــــي والاشتراكية ، ولتعزيز وحدة الحركة الشيوعية والعمالية علـــــى اسس المبادىء التي لا تتزعزع للاممية البروليتارية.

«ان الشيوعيين وكل النـــــاس السوفييتيين يرون في الاخـــــلاص للماركسية ـ اللينينية ، وفي عـــدم تسليم لينيني للانتهازية باي صورة من الصور ، وفي الوحدة والتعـــاون الاخوي بين اقطار رابطة الشعـــوب الاشتراكية ، وفي رص صفوف الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وحركـــة التحرر القومي ـ يرون في ذلك ضمانا لنجاحات جديدة» .

وتحدثت برافدا عن اهمية الحزب الشيوعي في فترة بناء الشيوعيـــة فقالت :

«وتقوية القيادة الحزبيـــة في كل المجالات الاقتصادية والثقافيـــة هي الاساس لكل قضيتنا العظيمة . ان الوحدة للحزب الشيوعي السوفياتي واخلاصه اللامتناهي للتعاليم اللينينية قد اعربت عنهما مجددا دورة اللجنـــة المركزية بكامل هيئتها في ١٤ اكتوبر بتوحيدها وقيادتها النشاط الخلاق للجماهير . وبارشادها الحزب ببوصلة دقيقة : النظرية الماركسية ـ اللينينية الخلاقة ، تحلل تحليلا عميقا المجريات المعقدة للحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية وعلى ضوء هـــذا التحليل تصل الى التعميمات الصحيحـــة . والحزب اللينيني عـــدو للاغراق في الذاتية والعفوية في بناء الشيوعية . وان الخلاصات والتعميمات والاعمال المتسرعة المنفصلة عن الواقـــع وان الثرثرة والتبجح والانفعـــال الاداري وعدم الرغبة في اعتبار انجازات العلم والخبرة هي غريبة عنه .

« فبنـــاء الشيوعية هو امر حي لا يتحمل اساليب مكتبية ولا قرارات فردية ولا تجاهل خبرة الجماهـــير العملية . ان الحزب يثقف ملاكاتـــه بالقيام بالعمل بشكل لينيني وبالاعتماد دوما وفي كل شيء على الشعب ويرفع الثقة اللينينية بقوة الشعب وحركة الشعب عاليا . والجماعية في القيادة هي اهم مبدا في حياة الحزب ونشاطه وهي السلاح المجرب واهم كنز سياسي لحزبنا . وعلى اساس هذا المبـــدا اللينيني ، مبدا القيادة الجماعية ، فقط يمكن توجيه وتطوير المبـــادرة الخلاقة للحزب والشعب كلـــه .

وبالاعتماد على هذا المبدا فقط يمكن تحليل الوضع تحليلا صحيحا وبصورة موضوعية وبدون استعـــلاء وتثمين الانجازات التي احرزت ورؤية النواقص واصلاحها في الموعد وحتى النهاية .

وكتبت «برافدا» في نهاية مقالتها :

والحزب ، في تنفيذه خطه العام ، قد وقف بمثابرة ضد ايديولوجيـــة وتطبيق تقديس الشخصية الغريبين عن الماركسية ـ اللينينية والغريبين عن طابع نظامنا الاشتراكي . وفي كل نشاطه اعتمد الحزب على المبـــادىء اللينينية للقيادة الحزبية والحكومية.

وتنهي «برافدا» مقالتها الافتتاحية بشعارات : فالى نجاحات اضافيـــة للحزب والشعب ، الى تنفيذ قرارات المؤتمرات العشرين والواحد والعشرين والثاني والعشرين وبرنامـــج الحزب الشيوعي السوفييتي من اجل تنفيذ مثابر دقيق للخط العام اللينيني الذي لا يتزعزع للحزب الشيوعي السوفييتي.

تاجيـــل

اجتمـــاع وكـــلاء «الاتحـــاد» الدوري

لاسباب تنظيمية قررت هيئة تحرير الاتحاد تاجيـــل اجتماع وكلاء الاتحاد الدوري الذي تقرر ان يعقد في الناصرة يوم السبت ٦٤/١٠/٢٤ الى موعد اخر سيعلن عنه في حينه

افتتاح نادي الشبيبة الشيوعية في حيفـــا

يجري يوم الثلاثاء في ٦٤/١٠/٢٠ في في الساعة ٧،٣٠ في قاعة المؤتمر ٣٩ شارع مار يوحنا ، باشتراك :

الشاعرين سميح القاسم وسالم جبران والرسام عبد عابدي . ويحيي حفلة الافتتاح باغانيه الشعبية المطـــرب عطا الله شوفاني .

الصين الشعبية فجرت قنبلتها (بقية)

الفرنسية بعمل الصين هـــذا وذكرت ان من شانه ان يكون ذريعة جديدة لاستمرار قيام القوة الضاربـــة النوويـــة الفرنسية . كما ندد الحزب الشيوعي الهندي بتفجير الصين للقنبلة الذريـــة ووصف ذلك بانه تحرش بكل الدول المحبة للسلام .

وقـــالت جريـــدة «نويز ويتشلاند» (الناطقـــة بلسان حزب الوحدة الاشتراكيـــة الالماني) ان الصين بعملها قـــد تجاهلت المطلب العالمي بوضع حد لانتشار الاسلحة النووية. وهاجمت جريدة «بوربـــا» اليوغوسلافية الصـــين على تفجيرها هذا .

حفلـــة تابين

سيقام في طمرة يوم السبت في ٢٤ـ١٠ـ١٩٦٤ حفلة تابين على روح المأسوف على شبابه الشهيد العامل :

ابراهيم راغب عثمـــان

نرجو اعتبار الدعوة عامة لجميع الاصدقـــاء والمعـــارف

اهل الفقيد

فريق السلام